

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3968 @

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو الحسين بن النقوم قال أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا أبو القاسم البغوي قال حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال حدثني أبي عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن بعض قومه عن زيد بن أرقم قال كنت يتيما لعبد الله بن رواحة فخرج بي معه يعني إلى مؤتة مردفي على حديبة رحلة فقال ليلة .

(إذا أذيتني وحملت رحلي % مسيرة أربع بعد الحساء) .

(وجاء المؤمنون وغادروني % بأرض الروم مشهور الثواء) .

(وردك كل ذي نسب قريب % إلى الرحمن وانقطع الإخاء) .

(هنالك لا أبالي سقي بعل % ولا نخل بساقية رواء) .

(فشأنك أنعم وخلاك ذم % ولا أرجع إلى أهلي ورائي) .

فلما سمعته يتمثل بهذه الأبيات بكيت فخفقتي بالدرة فقال ما يضرك أن يرزقني الله الشهادة فأستريح من الدنيا وأهلها وترجع بين شعبتني رحلي .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أذنا قال أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن قال أخبرنا أبو بكر اللفتواني قال أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثنا محمد بن سعد قال زيد بن أرقم بن بكر أحد بني الحارث بن الخزرج يكنى أبا سعيد وقال الهيثم بن عدي يكنى أبا أنيسة توفي زمن المختار بالكوفة سنة ثمان وستين وله بقية وعقب وأول مشاهده المريسيع .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا الحسن بن علي قال أخبرنا